

Arapça Öğretim Programlar

إعداد

الدكتور محمد كالو

السنة الثانية

1441 هـ 2020م

المحاضرة الأولى: الغاية من برنامج تعليم اللغة العربية

الغاية من تدريس اللغات عموماً تدريب الطالب على القراءة والكتابة والتخاطب باللغة العربية، بيسر وسهولة، ثم معرفة الفصاحة والبلاغة، فتعليم اللغة العربية مهم جداً لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة، ولأن اللغات أدوات من أدوات التعليم والتفكير والتأثير، وأجزاء مادة اللغة العربية للناطقين بها منوعة، منها: القراءة والكتابة والخط والإنشاء والنصوص، والنحو والعروض والتجويد.

حيث تساهم القراءة في بناء شخصية الإنسان عن طريق الثقافة واكتساب المعارف وتهذيب العواطف والانفعالات، وهي من أهم أدوات الاتصال الاجتماعي والتراثي والتعليمي والاقتصادي والسياسي.

وتعليم الكتابة: المهارة في الكتابة تحقق عدة أمور، منها:

1- تحقق **المطابقة لقواعد الإملاء واللغة** بسرعة ويسر.
2- وتحقق **دقة الانتباه، وقوة الملاحظة**.
3- وتحقق **العناية بالنظافة والنظام**.
4- وتحقق **حسن الخط**، وحسن استعمال **علامات الترقيم، مثل**: (، - : - ؛ - ؟ - !).

وتعليم الإنشاء: يتيح **القدرة على حسن التعبير**، والتعبير هو القالب الذي يصب في الإنسان أفكاره من خلال بيان مشاعره وأحاسيسه.

وتعليم النصوص: تعليم النصوص يفيد في أمور، منها:

1- يفيد في **معرفة المشاعر الإنسانية**، مثل: (الحب، الرثاء، الحماس).
2- ويفيد في **معرفة الأوزان الشعرية**، كبحر البسيط والبحر الطويل وبحر الهزج.
3- ويفيد في **معرفة المفردات والتركيبات**، كمعاني الكلمات الغريبة، والتركيبات كالفعل والفاعل والمفعول به، والمبتدأ والخبر.
4- ويفيد في **معرفة التاريخ**، ككلمات الجاهلية والإسلامية،

وتعليم النحو: يفيد في **معرفة صحيح الكلام من فاسده.**

وتعليم العروض: يفيد في **معرفة نظم الشعر:**

أ- **كالقافية** (وهي الحرف والحركة التي ينتهي بها البيت).
ب- **والصدر** (وهو الشطر الأول من البيت، وهو غير ملزوم بقافية).
ت- **والعجز** (وهو الشطر الثاني من البيت، وهو ملزوم بقافية).

وتعليم التجويد: يفيد في **معرفة النطق الصحيح**، والبعد عن الرطانة والخفاء.

المحاضرة الثانية: طرق تعليم اللغة العربية (1)

أولاً: **الطريقة الإلقائية**: وهي الطريقة التي يتحمل العبء الأكبر فيها المعلم، والمتعلم يكون فيها سلبياً متلقيا فقط . فالمعلم هو الذي يتحدث ويشرح ويسأل ويجيب، وما على الطلاب إلا الإنصات والإصغاء.

مزايا الطريقة الإلقائية:

1 – تساعد على إضافة بعض المعلومات التي لا توجد في الكتاب.

2 – تساعد على تدريب الطلاب مهارة الإصغاء والإنصات.

3– سهل الاستخدام، فهي لا تحتاج إلا لإنصات الطلاب.

4– تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة.

عيوب الطريقة الإلقائية:

1 – الطالب بهذه الطريقة عضو سلبي، إذ تورثه الكسل الفكري.

2 – الشرود الذهني الذي يصاحب الطلاب أثناء عملية الإلقاء.

3 – لا تصلح للمواد التي تتطلب إجراء التجارب العلمية.

4 – لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

5 – لا يستطيع المعلم تحديد مقدار استيعاب الطلاب.

6 – تؤدي إلى الملل والسأم.

7 – عدم فاعلية الطالب يؤدي إلى الاتكالية فلا يستطيع الطالب أن يقوم بأي عمل بمفرده.

ثانياً: الطريقة الحوارية (السقراطية): يعتبر الفيلسوف اليوناني سقراط أول من استخدم هذا الأسلوب في تعامله مع طلابه، ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار والمناقشة بين المعلم وطلابه.

مزايا الطريقة الحوارية:

1 – التفاعل التام بين المعلم وطلابه.

2 – تساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب.

3 – تعود الطلاب على إعمال الفكر، والاعتماد على النفس.

4– توقظ انتباه الطلاب داخل الفصل.

5 – تبعد الطالب عن الملل والسأم.

6– تنمي روح العمل الجماعي.

7– تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

عيوب الطريقة الحوارية.

1 – بطء عملية التدريس.

2 – تساعد على إشاعة الفوضى داخل الفصل.

3– تساعد على ترسيخ بعض الأخطاء أثناء الأسئلة والأجوبة الكثيرة.

3 – لا تصلح مع الطلاب الذين راجعوا الدرس.

4 – قد تؤدي إلى تشتيت الأفكار من خلال الأسئلة الكثيرة.

المحاضرة الثالثة: طرق تعليم اللغة العربية (2)

ثالثاً: طريقة هربارت[1]: وهو فيلسوف ألماني، تعتمد طريقته على خمس خطوات: التمهيد، العرض، الربط، الاستنتاج، التطبيق.

أ – **التمهيد**: وتسمى مقدمة، ويمكن أن يكون بذكر قصة أو بربط الدرس الحالي بالماضي، أو بأسئلة عامة لها علاقة بالدرس، مثلاً: يطلب المعلم من أحد الطلبة الأذكياء الوقوف، ثم يكتب اسمه على السبورة: مراد، ويسأل: لماذا كتبت اسم مراد على السبورة؟ سيعطيه الطلبة عدة احتمالات منها (مراد طالب طويل ومجتهد وذكي) فيكون هذا تمهيداً لدرس الصفة في النحو مثلاً.

ب– **العرض**: بعد المقدمة يكون العرض، وتختلف باختلاف الدروس، كأن يستخدم المعلم في عرضه طريقة الكشف (يشير إلى المعلومات الأساسية والطلاب يقومون بالكشف عن تفاصيلها)، أو يستخدم طريقة الإلقاء، مراعياً التدرج والعمل على إشراك جميع طلاب في فعاليات الدرس، مثل:

(جاءَ محمدُ، ورأى محمدُ زهرةً، ونظرَ محمدُ إلى القلمِ)، ومثل: (جاءَ أبوك، ورأيتُ أباك، ونظرتُ إلى أبيك).

ج– **الربط**: هي خطوة الموازنة والمقارنة بين المعلومات الجديدة والقديمة من خلال أوجه الشبه والاختلاف بينهما، كمعرفة علامات الإعراب في

1- **يوهان فريدريك هربارت**،(Johann Friedrich Herbart) ولد4 مايو1776، وتوفي 11 أغسطس،1841 ، فيلسوف ألماني، ومؤسس علم التربية كفرع أكاديمي.

الاستعمال [علامات الإعراب الأصلية والفرعية]، مثل: (نظرتُ إلى طالبٍ) و(نظرتُ إلى أبي زيد)، وليس إلى أبا زيد، ولا إلى أبو زيد.

الحُكم	العلامة الأصلية	العلامة الفرعية	ملاحظات
الرفع	الضمة	الواو في جمع المذكر السالم الواو في الأسماء الخمسة الألف في المثنى ثبوت النون في الأفعال الخمسة	خاص بالاسم والفعل المضارع
النصب	الفتحة	الياء في جمع المذكر السالم الياء في المثنى الألف في الأسماء الخمسة حذف النون في الأفعال الخمسة	خاص بالاسم والفعل المضارع
الجر	الكسرة	الياء في جمع المذكر السالم الياء في المثنى الياء في الأسماء الخمسة الفتحة في الممنوع من الصرف	خاص بالاسم
الجزم	السكون	حذف حرف العلة من آخر الفعل المعتل الآخر حذف النون في الأفعال الخمسة	خاص بالفعل

د – **الاستنتاج**: ويقال له الاستنباط: حيث يتم استنتاج القواعد العامة والأفكار الرئيسة بمشاركة الطلاب ويدوَّن ذلك على السبورة.

هـ – **التطبيق**: ويكون بطرح عدد من الأسئلة على الطلاب، الهدف منها الوقوف على مدى فهم الطلاب للدرس. مثل: بَيِّن الصوابَ فيما يلي: (جاء أبوك من عند أخيك، وجاء أبيك من عند أخوك، وجاء أباك من عند أخاك).

المحاضرة الرابعة: برنامج تعليم مادة: (القراءة)

بداية على المعلِّم أن يقوم بتهيئة الطالب للدرس نفسياً وبدنياً، مع التشويق بالقصص والحكايات والرسوم.

تدرس مادة القراءة بالطريقة الهجائية: حيث يلقن الطالب أسماء الحروف الهجائية، الثمانية والعشرين، بصوت مسموع وواضح، وبأناة وهدوء، مع مراعاة علامات الترقيم، مثل: (، - ؛ - : - .- ! - ؟)، والسكون في حالة الوقف.

مع العلم أن الحرف الأول هو الهمزة، وتسمى ألف مجازاً فقط، وأما اسمها الأصلي فهو الهمزة ولها صور كثيرة مثل: (أ ، ء ، ؤ ، ئ ، ـئـ ، ئـ)

والهمزة التي بعدها (ألفُ مَدٍّ) قد تكتب حرفاً واحداً هكذا: (آ)

والفرق بين الهاء والتاء المربوطة في آخر الكلمة: (ه ، ة)

والشدةّ (سَّ سِّ سُّ) معناها وجود نفس الحرف مكرراً مرتيْن، مرة ساكناً ومرة متحركاًإما بالفتح أو الكسر أو الضم، (مَدَّ = مدْدَ، يَشُدُّ = يَشْدُدُ، بِكُلِّ= بِكُلْلِ).

ثم تكرر الحروف مع التشكيل

(الحَرَكات ابتداءً من الأقوى).



1) –الخفض وهي الكسرة (ـِـ).

2) –الرفع وهي الضمة (ـُـ).

3) –النصب وهي الفتحة (ـَـ).

4) –الجزم وهي السكون (ـْـ).

ثم ينتقل إلى قراءة كلمات:

أولاً: كلمة من حرفين، مثل: أَبٌ وأَخٌ.

ثانياً: كلمة من ثلاثة أحرف، مثل: أُمٌّ وأُخْتٌ وخَالٌ وعَمٌّ.

ثالثاً: كلمة من أربعة أحرف مثل: خالة وعَمَّة، وجَدَّة.

رابعاً: محاولة قراءة الجمل القصيرة وتركيبها (الجملة الإسمية والفعلية)، مثل: (السماءُ صافيةٌ، والعِلْمُ مفيدٌ، يمسكُ القلمَ، يقرأُ الكتابَ).

وبالطريقة التركيبية للجملة يتعلم الطالب منها كلمات جديدة ليركب جُمَلاً جديدة ومفيدة.

وينبغي على المعلم أن تكون قراءته معبرة عن المعاني المختلفة، بمعنى رفع الصوت للمقام القوي وخفض الصوت للمقام الضعيف، مع بعض الإشارات، ثم يطلب المعلم من بعض الطلاب، قراءة فقرات من الدرس، قراءة فردية، وبالتوالي لكل الطلاب، مع تصحيح الأخطاء، ثم يشرح المعلم الكلمات الجديدة، ويكتب الشرح على السبورة، ويناقش الطلاب في جزيئات الدرس.

المحاضرة الخامسة: القراءة الصامتة والجهرية

يطلب من التلاميذ **(القراءة الصامتة)**، وذلك:

1- بكتابة التاريخ واسم المادة واسم الموضوع (العنوان) ورقم الصفحة على السبورة.

2-يطلب من الطلاب جميعاً القراءة بلا صوت، و وضع خط مثلاً تحت ما يحتاجون إلى فهمه، مع التفكير في الإجابة.

ثم يتوقف المعلِّم عن الكلام كلياً بعد توجيهاته، لكيلا يصرف انتباههم عما يقرؤون.

ويراعي المعلِّم في القراءة الصامتة:

1-المرحلة التعليمية (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

2-موضوع الدرس من حيث الطول والقِصَر (التوقيت الزمني).

3-مستوى الموضوع من حيث الصعوبة والسهولة.

4-مستوى الطالب من حيث القوة والضعف.

والقاعدة العامة أن يترك المعلم وقتاً مناسباً للقراءة الصامتة تكفي الطالب المتوسط، وذلك بأن يمر الطلاب بنظرهم على الموضوع مروراً عابراً، ثم يطلب منهم أن يناقشوا استفساراتهم، والأفكار العامة، والألفاظ والتراكيب.

ثم يجيبهم المعلم بعد محاولاتهم، ويسألهم بعض الأسئلة مثل: من قائل النص؟، إذا كان النص من الشعر أو النثر، وما الأفكار العامة التي تناولها الدرس؟، وما معنى كلمة كذا؟ وماذا تفيـد جملة كذا؟ وهل لأحدكم سؤال؟، وهل من يجيب على هذا السؤال؟، مع تصويب وتحسين الأسئلة والإجابة.

وأما **(القراءة الجهـرية)** فسماتها:

1- تتسم بالوضوح وإخراج الحروف من مخارجها.
2- الضبط بالشكل وملاحظة علامات الترقيم.
3- التقيد بالوقف والوصل.
4- تمثيل المعنى بالصوت والنبرة.

حيث يطلب المعلم من أحد الطلاب المجيدين للقراءة؛ قراءة الدرس قدراً مناسباً، ثم يتوقف، ويتلوه طالب آخر وهكذا تمضي القراءة مع تصحيح الأخطاء.

أما التقويم وتقدير الفروق الفردية فهي عملية مستمرة من أول الدرس إلى آخره، ويتم التقويم من خلال: (الملاحظة والاستماع وأداء الطالب).

ويتمُّ تبادل الأسئلة بين المعلم والطالب، وبين الطلاب مع بعضهم.

وتمثيل النصوص التي يمكن تمثيلها، أو عمل حوار حولها.

وأخيراً: تلخيص أفكار الدرس شفوياً أو كتابياً.

المحاضرة السادسة: برنامج تعليم مادة (الكتابة)

تعلم مادة الكتابة في **المرحلة الأولى**:

1- بمراعاة قدرة يد الطالب على حركة القلم لغرض الكتابة، لأن حركة يد الطالب أقلُّ ثباتاً وأقلُّ دقة، حتى تتعود على الحركات الخاصة.
2- يكرر الطالب رسم الحروف مفردة كحرف الباء في أول الكلمة وأوسطها وآخرها (بـ ، ـبـ ، ـب)، ثم موصولة ضمن كلمة، حتى يحفظها وتتعود يده على رسمها بسهولة.
3- يستغل المعلم إحساسات الطالب البصرية والسمعية، في تحفيظ ورسم الحروف، أو الكلمات التي يرغب هو في كتابتها، مثل اسمه ، واسم أبيه واسم أمه، أو اسم إخوانه، أو أسماء الحيوانات.

ويجب أن تكون الكلمات قصيرة، وغير متشابهة.

أما في **المرحلة الثانية فينبغي**:

1- على الطالب نقل فقرة، من كتاب القراءة، أو من السبورة، أو من بطاقات توزع عليهم، وذلك بعد قراءتها قراءة جيدة، وبعد تهجّي حروف كلماتها، بشرط أن تكون القطعة مناسبة لمداركهم.
2- يبدأ التلاميذ بقراءة قطعة الإملاء، في الكتاب أو على السبورة، ويتهجون حروفها، ويعرفون كلماتها، ثم يكتبونها على السبورة، ويطلب منهم التركيز خلال فترة زمنية محددة
3- ثم تُحْجَب عنهم تلك الفقرة، ويبدأ المعلم إملاءها عليهم، لكتابتها غيباً.

4- ثم يقوم المعلم بإصلاح الأخطاء، أو يصححون لأنفسهم من الكتاب، أو يصحح بعضهم لبعض، وذلك بالمقارنة، بين ما كتبوه، وبين القطعة المعروضة.

في المرحلة الثالثة:

1- يقرأ المعلم فقرة إملائية، قراءة جيدة متأنية، ليعرف الطالب فكرتها العامة، ثم يناقشهم حولها بأسئلة، ويكتب على السبورة الكلمات الصعبة، أو الكلمات الجديدة الموجودة في القطعة.
2- ثم يعيد المعلم قراءة الفقرة ليستعدَّ الطالب لكتابتها.
3- يبدأ المعلم الإملاء بصوت واضح، يُسْمِعُ كل الطلاب، ويستعمل علامات الترقيم في نبرة صوته، كالاستفهام والتعجب.
4- ينبه على أن تكون الكتابة بخط الرقعة.
5- يطالبهم بالنظافة والنظام والتنسيق وضبط الهوامش.
6- ويرشدهم إلى الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة، لتكون المسافة بين العينين والورقة: 40 سم.
7- بعد الانتهاء من الإملاء، يعيد المعلمُ قراءتها ببطء، حتى يتدارك التلاميذ ما فاتهم من كلمات، أو يصوِّبوا أخطاءهم.

أما طريقة **الإملاء الاختباري** فتكون بدون مساعدة في تهجِّي الكلمات الصعبة، والغرض منها؛ قياس قدرات الطالب على الكتابة.

ويصحح المعلم الأخطاء في الكراسات، أو على السبورة، فيكتب الصواب فوق الكلمة الخطأ، ويعيد الطالب الصواب عدة مرات، في الصفحة المقابلة ليتمرَّن على كتابتها صحيحة.

ويمكن أن يكون التصحيح من المعلم بحضور الطالب، وبدونه، كما يجوز أن يصحح الطلاب لبعضهم.

المحاضرة السابعة: برنامج تعليم مادة (التعبير)

تعليم **مادة التعبير**، وتسمى **مادة الإنشاء**، يبدأ الطلاب التعبير بما يلائم قدراتهم، بالتعبير الشفوي، لغرض الطلاقة وتجنب الخوف والخجل.

ويجب على المعلم أن لا يمنع التلاميذ من الكلام، بل يسمح لهم بالحوار والتعبير عما يريدون، ويحثهم ويستفزهم بالكلام عن الحيوانات وأصواتها، وبالكلام عن وصف السوق والعيد والأفراح، وبالكلام على ألعابهم المفضلة، وذكر أسماء العائلة أو أسماء الطلبة، أو حيواناتهم المفضلة.

ويعلمهم التحية والكلام الجميل بالفصحى، ويبين لهم معاني اللهجة المحلية أو المنزلية مثل: (بابا، ماما، ما بعرف، شلونك؟) بالفصحى، ويذكرهم بالخطأ، والكلام المستهجن الذي لا يستعمل، مثل الكذب غلط لا يستعمل، والخجل خطأ يتغلب عليه.

ويكون تعليم التعبير للأطفال بتعاونهم مع بعضهم، سواء بالإلقاء الجماعي، أو بالحوارات أو التمثيليات، أو بالمشاركة في الاحتفالات والمهرجانات، مع سرد القصص المناسبة والمحبوبة.

ويكلف المعلم الطلاب بكتابة عشرة أسطر حول أي موضوع، ثم يشرح المعلم موضوعاً مرغوباً وواضحاً مثل: التعبير عن الطيور، وفصل الربيع، أو العام الدراسي الجديد، أو فرحة النجاح.

ثم يطلب من الطلاب التعبير عنه بما يستطيعون مع مدحهم على مجرد المشاركة والتفاعل والاندماج مهما كان.

فيكتب المعلم اسم الموضوع على السبورة، ويناقش الطلاب في وضع عناصر له، وترتيبها ترتيباً طبيعياً منطقياً.

ويكتب لهم سطراً عن كل عنصر، ثم يطلب من الطلاب قراءة المكتوب وزيادة ما يمكنهم، أو يتكلم كل طالب في عنصر من تلك العناصر شفوياً، ثم يتكلم كل طالب في الموضوع كاملاً شفوياً، مع استحضار الأدلة الأدبية أو العلمية، مثل: النصوص الدينية، والنصوص الأدبية، من الشعر والحكمة والأمثال، والأقوال المأثورة، ومثل: التجارب، والأدلة العقلية.

ويعلمهم قوالب بلاغية ليفتح أمامهم آفاقاً جديدة في التعبير مثل: (وتثاءَبَ البابُ عن فِنجانٍ مِن القَهوْة) و (حينَ تَبْتَسِمِينَ يَسقُطُ من السماءِ نجْمٌ).

ثم يقوم المعلم بالتقويم العام، ويمكن أن يراجع الطلاب لبعضهم، كما يمكن أن يقرأ الطالب موضوعه على الطلاب.

فمادة الإنشاء هي أفضل المواد في تكوين الشخصية، وفي تقديم الخدمات للطلاب حيث يستفيدون منها لقضاء مصالحهم كما يريدون، ويتمكنون من الأجوبة في الامتحانات والاختبارات في كل المواد.

المحاضرة الثامنة: تعليم مادة (النصوص والأدب)

التمهيد وتهيئة الطالب إلى الدرس، وبمراجعة الدرس السابق، وبذكر القصص والحكايات المحفزة، وبالأسئلة مثل: ماذا كان عنوان الدرس الماضي؟ وبالتعريف بصاحب النص، والغرض من النص ومناسبته، حيث يعرض المعلم النص في الكتاب أو على السبورة، واضحاً ومضبوطاً بالشكل، ثم يقوم بقراءته، ويربط علاقة الدرس بتطلعات الطالب والمجتمع إلى التقدم والرقي.

يبدأ المعلم بإحضار مقطع شعري من النص لا يزيد عن سطريْن، ويخاطب التلاميذ حول موضوعها، مستعيناً بالرسم، ثم يقرأ المعلم المقطع، قراءة واضحة بطيئة معبِّرة، ويقسم المقطع إلى أجزاء، لأجل تحفيظها.

يقرأ المعلم المقطع عدة مرات، ثم يطلب تسميعها من الحافظين.

ثم يكتب المعلم القطعة مضبوطة بالشكل، ويُعيد قراءتها بنبرات واضحة ومعبِّرة، ثم يطلب من التلاميذ إعادة القراءة.

ثم يشرع في تحفيظ التلاميذ، بيتاً، بيتاً، أو عن طريق المسح من السبورة، كلمة، كلمة، وجملة جملة، حتى يمسح الجميع.

علماً بأن التحفيظ **بالطريقة الكلية:** أقلُّ جهداً ووقتاً، وأفضل ارتباطاً بين الأجزاء، بينما التحفيظ **بالطريقة الجزئية** للمقاطع الطويلة: أثبت في الذهن،

لذلك لا مَفرَّ من الجمع بين الطريقتيْن الكلية والجزئية، حيث تحفظ القطعة كاملة، وتجزأ إلى فقرات في النصوص الصعبة.

ثم يقرؤها قراءة نموذجية جيدة، مع تمثيل المعنى وتوضيح الأنغام في موسيقى الشعر (الوزن والبحر الشعري)، وجمال الضبط في السجع، ولا ينبغي قطع الانسجام، بتناول القواعد الصعبة، مثل النحو والصرف.

كما قيل من (البحر المجتث):

انهضْ خليلي وبَادِرْ إلَى سَمَاعِ كَمَنْجَا
فَلَيْسَ مَنْ صَدَّ تِيْهاً وَرَاحَ عَنَّا كَمَنْ جَا

ثم يقرأ كل طالب جزءاً من النص، ويصوب المعلم الأخطاء، وتكرر القراءة حتى تحصل الملكة والحفظ، مع تعليم بعض الأوزان الشعرية بالتطبيق عليها.

ثم يشرع المعلم في تحقيق النتائج، وذلك بالأسئلة عن معاني الكلمات، ومدلول الفقرات، وجمال الصياغات، ويستحسن التدريب على المسرح، وأمام الطلبة، وفي الإذاعة.

المحاضرة التاسعة: برنامج تعليم مادة (النحو)

يبدأ المعلِّمُ بالتمهيد والأسئلة والمناقشات، حول الدرس السابق، وصلته بالدرس الجديد.

في **المرحلة الأولى:** لا يجوز ذكر قواعد النحو والصرف بداية، لأن خبرات الطلاب محدودة، وينبغي توسيع خبراتهم، بألفاظ فصحى صحيحة ميسرة، فيكون تدريب التلاميذ على التعبير بالكلام الميسر.

وبالتدريبات على صحة الأداء، فيما يشيع في استعمالات التلاميذ، كالأسئلة والأجوبة، وتلقين بعض المفردات محل الدراسات النحوية، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والتثنية والجمع والأسماء الخمسة، لغرض معرفة نطقها والتعود عليها.

وفي **المرحلة الثانية:** يكون الدرس عن طريق البطاقات والألعاب، أو التمثيليات كتمثيل الفعل المعتل: (المثال: وعد ووقف، والأجوف: قال وباع، والناقص: سعى ورمى، واللفيف بقسميه: المفروق: وعى، والمقرون: لوى).

وتمثيل الفعل الصحيح: (سالم: ضرب وشرب، ومهموز: أكل وسأل وملأ، ومضعف بنوعيْه: الثلاثي: شدَّ وفرَّ، والرباعي: زلزل، وحصحص).

وفي **المرحلة الثالثة:** يعرض المعلم القاعدة النحوية الميسرة للكلام المستعمل فقط، حيث *تحفظ* الضمائر، واسم العَلَم، وأسماء الإشارة،

والأسماء الموصولة، وصيغ التثنية والجموع، وصيغ الاستفهام، والحروف (حروف المبنى وحروف المعنى)، مع بيان أنواع الجمل (الإسمية والفعلية)، في أمثلة واضحة.

مثل: أنا زيدٌ، وأنا طالبٌ، وأنا خديجةُ، وأنا تلميذةٌ.

ومثل: أنتِ بنتٌ صغيرة، وأنتَ ولدٌ كبيرٌ.

ومثل: معلِّمُنا محترمٌ، ومعلمتكم محترمة، وهذه أمي وهذا أبي، وتلك أختي، واسم أمي خديجة، واسم أبي مراد.

ومثل: أحبُّ أبي، ونكتبُ دروسَنا في الفصل، واسكتْ وقتَ الدرسِ.

ثم يعرض المعلم الأمثلة على السبورة، مثل: (إنَّ أخاك ذو خُلُقٍ، وإنَّ أخاك ذا خُلُقٍ، وإنَّ أخاك ذي خُلُقٍ).

فالمثال الأول فقط صحيح، وباقي الأمثلة خطأ.

ثم يشرع المعلِّم في المقارنة والموازنة، مستعملاً القواعد السابقة، مع الإعراب والتوضيح، ثم استنباط قاعدة (إنَّ وأخواتها) مثلاً، وعرضها وحفظها، ثم التطبيق عليها في النصوص المشهورة.

ويتدرب الطلاب على تطبيق قاعدة الدرس، بأمثلة أخرى.

ويقيس المعلم درجة استفادة الطلاب، ويبيِّن نواحي الضعف لعلاجها بكل الوسائل.

المحاضرة العاشرة: برنامج تعليم مادة (البلاغة)

يمهد المعلم لموضوع الدرس، وذلك بإثارة الطلاب وتشويقهم من خلال مناقشة هادفة أو تشجيعهم على عرض بعض الصور البلاغية ذات العلاقة بالدرس الجديد، كأن يقول لهم عن طريق الفكاهة: الآن وأنا في طريقي إلى الجامعة وجدتُّ رجلاً أذنه كالفلفل..!

ثم يكتب الجملة التالية: رجل أذنه كالفلفل، وتلميذ طوله كالشجرة، وفتاة عيناها كاللؤلؤ.

ثم يعرض أمثلة الدرس في التشبيه من الكتاب، بحيث تبدو فيها الألوان البلاغية الواضحة، زيد كالجبل في الثبات، وسمية كالقمر في الجمال.

ثم يبين أركان التشبيه الأربعة: (المشبَّه، والمشبَّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه) وكيف تمَّ تشبيه زيد بالجبل، فزيد مشبَّه، والجبل مشبَّه به، والكاف أداة التشبيه وتعني (مثل أو شبه) فكأن المثال أضحى: زيد مثل الجبل، وسمية شبه القمر.

وكيف يمكن أن نحذف ركنَيْ التشبيه: الأداة ووجه الشبه في المثال فيصبح: زيدٌ جبلٌ، وسميةُ قمرٌ.

ويربط المعلم بين أمثلة من عند الطلاب وأمثلة الكتاب، ويوازن بينهما، ويستمر المعلم في مناقشة الطلاب حتى يطمئن إلى أنهم قد لمسوا بأنفسهم روعة العبارة وتذوق جمال البلاغة.

ويكون المعلم قد وصل إلى مرحلة استنباط القاعدة، وفي هذه المرحلة ينبغي على المعلم عدم التسرع في استنباط القاعدة البلاغية بل يعتمد على فهم الطلاب في هذا الشأن.

ليصل في النهاية إلى قاعدة: (التشبيهُ البليغُ: هو ما حُذفتْ فيه أداةُ التشبيهِ ووجهُ الشبَّهِ).

أمثلة من التشبيه البليغ: (العِلمُ نورٌ، الجهلُ ظلامٌ، الكريمُ بحرٌ، الماءُ لجينٌ، الأم مدرسة، التلاميذُ كواكبٌ، الصحابةُ نجومٌ، الصومُ جُنَّة).

مميزات التشبيه البليغ:

1- أوجز أنواع التشبيه.
2- أبلغ تأثيراً في المتلقي.

ولكي تثبت القاعدة البلاغية في أذهان الطلاب لابد أن يعدَّ المعلمُ تدريبات وتمرينات كثيرة فيها عبارات بلاغية تضم صوراً متنوعة.

ويتدرب الطلاب على تطبيق قاعدة الدرس، بأمثلة أخرى.

ومع تكرارها تصبح معرفة الطلاب بها أمراً قائماً على تذوق ملموس.

ويقيس المعلم درجة استفادة الطلاب، ويبيِّن نواحي الضعف لعلاجها بكل الطرق والوسائل.

الفهرس

المحاضرات	الموضوع	رقم الصفحة
1	الغاية من برنامج تعليم اللغة العربية	1
2	طرق تعليم اللغة العربية (1)	3
3	طرق تعليم اللغة العربية (2)	5
4	برنامج تعليم مادة (القراءة)	6
5	القراءة الصامتة والجهرية	9
6	برنامج تعليم مادة (الكتابة)	11
7	برنامج تعليم مادة (التعبير)	13
8	برنامج تعليم مادة (النصوص والأدب)	15
9	برنامج تعليم مادة (النحو)	17
10	برنامج تعليم مادة (البلاغة)	19
-	الفهرس	21